

اذا تبعته في ذلك في تحبس في سجن الطبيعة اما الى امد العصاة
 اولي الى امد الكارون ترقته به كان لوامده السادة الابدية في
 جوار الملكوت الاعلى بالقرالديم قال الناظم قد كرسه ونور ضربه ابي
 وان نزول الجسم الخلق في التربة سواء ولكن بعد ذلك تنازع
 فمن سبقت له فيه عزالية فنير مكوس في التراب ساربه
 ومن ابعده السابقات فانه له بين نيت والتراب تراجم
 فقد يك عشا في ترعاه رابه فيتراب اذ بغنى ونحضر يا شيخ
 علي قدر تكوار التردد بعدد لتتنسى عمرو بالمحي ووقايح
 وعند نزول النفس في كل منزل بحيث تنسى فيصا منه طبعا طبعا
 فتظفر نفس المواقف كالملة البها ومن نسخة الاوان فيها طلائع
 لتذكري بالشمود غايه امرها فيرجع للاوطان من هو راجع
 جوبه اشبه بالانفا في بيانها بهنما ره حتى ملون منها فيرجع
 سالوي عنان التراب في عانته ليطلق فيه عن قيود شرايح
 فلما تزول للارض ما حيا لها والشريين هكذا اصل هناك يا شيخ
 وكانت اذا نيت بحجب غصونا الرضا بصدق اني لطالع
 وساق الفضا تلك الجيوب في بره ابواي الاطواران جواسع
 وجل الخراج الحب في البسر مادة وبنت كيتوس وما ونجا شيخ
 فلما دنا ان البدر ربحا ما بمقدار ذلك نمر ذلك الجامع
 وكان في منه طامها ربا والينع بالترتيب نشوايه باجر

وكان

وكان اقتضاء النشوي ابي روجه وتبويه بالنخ عن ذكره
 تصور شخصي باليد في مشروب لطيع باليد في قبه هبنا
 واخرجني من بعد تكميل هيكلي الي العالم الارضي من هو صانع
 ففي اول السير المحرم حرمه فليروي بالسعد المطار طالع
 لتبين مع سبع علي سسمها ثمة من الرجعة التراس في المراسع
 وبعد ان انزل الكلام علي الروح وذكى كيفية ايجادها وتكونها شيخ
 في بيان الجسم وكيفية تكوينه فاخبر ان الاجسام كلها متساوية
 في نزولها الي التراب اي في تكونها منه يعني في كونه هو الجزء الغالب
 فيها لان التكوين الجسماني لا يكون من شي واحد ابد او انما يكون
 من الاجزاء الاربعة التي هي العناصر الاربعة الماء والتراب والهوا
 والنار فيضم بعض الاجزاء الي بعض بتعارف روحانيات تلك
 الاجزاء وهو التلاح الجراذي ثم تتوجه علي تديوه الروح الكلي
 فتدبره بما تقتضيه اجزائه فتختلق الارواح فتختلق الاجسام
 وتتنوع الي انواع شتى لا تدخل تحت جنس ولا فصل بسبب
 عدم تكرر التجليات فمن الاجسام من سبقت له من الله تعالى عزابه
 ربانية فانتقل الي العالم الروحاني والتحق به فصار روحا صافا وان
 المتبس علي الجسمانيين الارضين بما يلبسون فانه روحاني سماوي
 عند نفسه فلا يترك في التراب وهذا بعثة الروحاني من قبر تراب
 جسمانيته وهم الماملون اهل الله تعالى ومن الاجسام من ابعده

Copyrighted material King Saud University